

مقرر مهارات بحثية ٢

إعداد الباحث : نواف بن علوي عمر السقاف

الرقم الجامعي : ٢٧٩٩٠٠٢٦١٠

برنامج دكتوراه الفلسفة في الإدارة

اشراف / د. محمد ناولو

الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٦م

التكليف السادس



رسالة الباحث

الشريف، عزيز بن غويزي. (٢٠١٠). تنظيم إداري مقترح لاحتراف حكام كرة القدم في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

إعداد الباحث
نواف بن علوي عمر السقاف

أولاً: المقاييس الوصفية المستخدمة في وصف البيانات

اعتمد الباحث عزيز الشريف على مجموعة من المقاييس الإحصائية الوصفية التي تتناسب مع طبيعة الدراسة الكمية القائمة على الاستبانة، وذلك بهدف تنظيم البيانات وتلخيصها بصورة علمية تسهم في تفسير استجابات أفراد العينة. وقد تمثلت هذه المقاييس في التكرارات، والنسب المئوية، والأهمية النسبية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وهي من أكثر المقاييس استخدامًا في البحوث الإدارية والتربوية التي تعتمد مقياس ليكرت في قياس الاتجاهات والآراء. وقد وظف الباحث هذه المقاييس عند تحليل كل محور من محاور الاستبانة، الأمر الذي أتاح إمكانية التعرف على درجة اتفاق أفراد العينة وترتيب العبارات وفق أهميتها النسبية ومستوى تحققها.

ويُلاحظ منهجيًا أن المتوسط الحسابي استخدم لتحديد مستوى استجابة أفراد العينة، بينما أسهم الانحراف المعياري في بيان درجة تشتت الاستجابات ومدى تجانسها، في حين وفرت التكرارات والنسب المئوية وصفًا كمياً دقيقاً لتوزيع الإجابات، أما الأهمية النسبية فقد ساعدت في المفاضلة بين العبارات والمحاور وفق الوزن النسبي لكل منها. ويعكس هذا التكامل بين المقاييس الوصفية إدراكًا منهجيًا لأهمية عدم الاكتفاء بمؤشر إحصائي واحد، بل توظيف عدة مؤشرات تقدم قراءة أكثر شمولاً للبيانات.

ثانيًا: الطرق التي اتبعها الباحث في عرض البيانات

اتبع الباحث أسلوبًا منظمًا في عرض البيانات، حيث اعتمد بصورة رئيسة على الجداول الإحصائية لعرض نتائج كل محور من محاور الدراسة، متضمنة التكرارات، والنسب المئوية، والأهمية النسبية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ثم أتبع كل جدول بتفسير علمي يوضح دلالة النتائج وترتيب العبارات من الأعلى إلى الأدنى وفق المتوسط الحسابي والأهمية النسبية. كما استخدم الباحث أوصافًا معيارية لمستوى الاستجابة مثل: مناسب، ومناسب إلى حد ما، بما يسهل تفسير القيم الإحصائية وربطها بالإطار النظري للدراسة.

ويتميز هذا الأسلوب بأنه لا يقتصر على عرض الأرقام المجردة، بل يربط النتائج بالسياق العلمي للدراسة، الأمر الذي يساهم في توضيح مدلول كل نتيجة وييسر على القارئ استيعابها. كما أن ترتيب النتائج وفق المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية مكّن الباحث من إبراز أولويات أفراد العينة بصورة موضوعية، وهو ما يعزز من القيمة التفسيرية للنتائج.

التحليل النقدي

من منظور منهجي، يُعد الأسلوب الذي اعتمده الباحث في وصف وعرض البيانات مناسبًا لطبيعة الدراسة وأهدافها؛ إذ استخدم حزمة متكاملة من المقاييس الوصفية التي أسهمت في تقديم صورة واضحة عن خصائص البيانات واتجاهات أفراد العينة. كما اتسم عرض النتائج بالتدرج المنطقي، بدءًا من الجداول الإحصائية وانتهاءً بالتفسير العلمي، وهو ما يعزز وضوح النتائج وييسر عملية مناقشتها.

ومع ذلك، كان من الممكن تعزيز عرض البيانات بإضافة تمثيلات بصرية مثل الرسوم البيانية أو المخططات الإحصائية، لما لها من دور في تسهيل المقارنة بين المحاور وإبراز الفروق بصورة أكثر وضوحًا، وهو توجه أصبح شائعًا في البحوث الإدارية الحديثة. كما أن تضمين مؤشرات وصفية إضافية – مثل الوسيط أو معامل الاختلاف عند الحاجة – كان من شأنه أن يثري التحليل ويمنح القارئ فهمًا أكثر عمقًا لطبيعة البيانات.

وبوجه عام، يتضح أن الباحث التزم بالمعايير المنهجية المتعارف عليها في عرض البيانات الوصفية، الأمر الذي انعكس إيجابًا على تنظيم النتائج وسهولة تفسيرها، وأسهم في توفير أساس إحصائي متين للانتقال إلى مراحل التحليل والاستنتاج.

المراجع

- الشريف، عزيز بن غويزي. (٢٠١٠). تنظيم إداري مقترح لاحتراف حكام كرة القدم في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

شكرا لكم..